

المرحلة الأولى : هي مرحلة الاعداد الالهى . تمهيدا لنزول الرسالة .

المرحلة الثانية : من البعثة الى الهجرة .

المرحلة الثالثة : من الهجرة الى أن انتقل صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الأعلى .

مرحلة الاعداد :

الله أعلم .

حيث يجعل رسالته .

يقول الحق سبحانه :

○ ————— ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ
آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ
اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴾ (٣)

جاء في سبب نزول الآية :

ان ابا جهل قال : زاحمنا بنى مناف في الشرف . حتى اذا
صرنا كفرسى رهان قالوا منا نبى يوحى اليه . والله لا نرضى بربه
الا ان يأتينا وحى كما يأتيه فنزلت « **الله أعلم حيث يجعل رسالته** »
وهو رد عليهم (بأن النبوة ليست بالنسب والمسال . وانما هي

(٣) سورة الانعام آية ١٢٤